الملتقى الدولي الاول ذو الترقيم المعياري ISBNحول:

ظاهرة الفقر بين إشكالية التنظيم و تحديات الو قع * رؤية اقتصادية و اجتماعية و قانونية*

يومي 18و 19 نوفمبر 2019

ملخص:

زاد الاهتمام في الآونة الاخيرة من القرن الماضي بظاهرة لطالما شكلت تهديدا للنظام الاجتماعي و الامني للدول و الحكومات المختلفة ،الا و هي تفشي ظاهرة الفقر و انتشاره ، و هو ما يتطلب البحث عن سبل الاقلال منه ،مما ادى الى رفع شعار (القضاء على الفقر) بقوة في كافه المجتمعات الدولية المعنية بالتنمية و يمثل احد الاهداف الانمائية الثمانية للألفية ، لتخفيض عدد الذين يعيشون على اقل من 1.25 دولارا في اليوم الى النصف بحلول عام 2015 مقارنة بما كان عليه عام 1990 ، اضافة الى ما اشار اليه تقرير البنك الدولي الى ما يقارب المليار من البشر في العالم مازالوا يعيشون في فقر مدقع ، الامر الذي ادى بالقيادات السياسية و الفكرية العربية التصدي لمشكلة الفقر و التعامل معها بصورة علمية تساهم في التخفيف من المشكلات التي تتولد عنها ، خاصة و ان هناك فرص للتقليل منها او حتى القضاء عليها .

و هذا ما نريد ان نشير له في هذه الدراسة التي تهدف الى عرض صورة حول واقع هذه الظاهرة و اسباب انتشارها في الدول كما سنتطرق الى بعض الاساليب و الاستراتيجيات المعتمدة لمكافحة ظاهرة الفقر و نختم في الاخير بمجموعة من الاقتراحات و التوصيات التي توصلت اليها الدراسة للحد من هاته الظاهرة .

الكلمات المفتاحية : الفقر ،التضخم ،البطالة ،العولمة ،الاستراتيجيات

Abstract:

In the last century, interest has increased in a phenomenon that has always posed a threat to the social and security system of various countries and governments, namely the spread of poverty and its spread, which requires the search for ways to reduce it, which led to raise the slogan (poverty eradication) It is one of the eight Millennium Development Goals (MDGs) to halve the number of people living on less than $ 1.25 a day by 2015 compared to 1990, according to the World Bank report. Of human beings in the world still live in poverty Dqa, which led political leadership and intellectual Arab addressing the problem of poverty and deal with them in a scientific manner contribute to alleviating the problems generated by, in particular, and that there are opportunities to reduce them or even eliminate them.

This is what we want to point out in this study, which aims to present a picture about the reality of this phenomenon and the reasons for its spread in countries, as well as some methods and strategies adopted to combat the phenomenon of poverty, and conclude in the end with a set of suggestions and recommendations reached by the study to reduce Of this phenomenon.

Keywords: poverty, inflation, unemployment, globalization, strategies

عنوان المداخلة : شبح الفقر و اساليب و استر ليجيات مكافحته

محور المداخلة: الأساليب الوضعية المتبعة لمكافحة الفقر.

جامعة محمد بوضياف المسيلة — **د- علي شريف حورية**

مخبر سوسيولوجيا جودة الخدمة العمومية — **ط/د- عماد بن الطاهر**

مقدمة :

تعتبر ظاهرة الفقر واحدة من اهم المعضلات التي تواجهها مختلف دول العالم التي بدأت مع مطلع السبعينيات تولي هذه الظاهرة اهتماما خاصا ، و منذ مطلع الثمانينيات اخذت قضية الفقر منعطفا جديدا مع بدأ العديد من الدول النامية لبرامج الاصلاح الاقتصادي و التكيف الهيكلي ، و كذلك التحول الكبير في ادبيات التنمية من مفهوم النمو الاقتصادي الى التنمية البشرية باعتبارها الاساس في عملية التنمية و جوهرها .

غير ان هاته الاخيرة ترتكز و تقوم على عنصر اساسي و مهم يتمثل في الاعتماد على خطة مرسومة تسير من خلالها هذه العملية او ما يصطلح عليها باتخاذ استراتيجية معينة و المتمثلة في مجموعة الخطط و الاساليب المنتظمة التي تتبعها الدول لتحقيق الاهداف التنموية المرجوة لكل خطة غير ان رسم هذه السياسة يحتاج الى تجميع و مشاركة جميع المتخصصين و الخبراء و المخططين في كافة المجالات و التخصصات الاقتصادية و السياسية و الاجتماعية بالإضافة الى الاستفادة من التجارب التنموية التي اثبتت نجاحها .

لذلك شغلت ظاهرة الفقر حيزا كبيرا من اهتمام الحكومات و المنظمات الدولية سعيا منها الى تجسيد بعض السياسات التي تساهم في تقليل نسب الظاهرة من خلال تعزيز مختلف اشكال التعاون من اجل احداث تنمية مستقلة مبنية على العدالة الاجتماعية بهدف انتقال الى اوضاع اجتماعية و اقتصادية افضل .

و للإحاطة بمختلف جو انب هذه الورقة نطرح الاشكالية التالية :

ما السياسات و الاستر ليجيات المتبعة من طرف الدول للتخفيف من مشكلة الفقر؟و هل حققت هاته السياسات المستوى المطلوب من خلال ما يشهده الو قع .؟

و للإجابة عن التساؤل المطروح تضمنت الدراسة و المحاور الآتية :

المحور الاول :الاطار المفاهيمي للدراسة

المحور الثاني : الاطار النظري للظاهرة الفقر

المحور الثالث : تحليل واقع ظاهرة الفقر في العالم و الوطن العربي

المحور الر ابع : استراتيجيات و سياسات الدول لمكافحة ظاهرة الفقر

اهداف الدراسة :

- ✓ تهدف هذه الدراسة الى اعطاء تصور عام حول مفهوم الفقر.
- ✓ تحديد الانماط التي تتخذها ظاهرة الفقر و الاسباب المعاصرة الذي يشهدها الواقع .
- ✓ تسليط الضوء على مدى انتشار ظاهرة الفقر في العالم و الوطن العربي .
- ✓ استعراض السياسات و الاستراتيجيات المتبعة للحد من مشكلة الفقر
- ✓ طرح مجموعة من التوصيات و الاقتراحات للحد من الآثار السلبية لظاهرة الفقر .

اهمية الدراسة :

تندرج اهمية موضوع الدراسة في ان الاهتمام بظاهرة الفقر ، قضية فرضت نفسها تدريجيا على راس اهتمامات المجتمع الدولي ، حيث اخذت هذه الظاهرة منحى تزايد حدتها في كثير من الدول في عالمنا اليوم و بطريقة مخيفة و مطردة ، تهدد مستقبل الانسانية و تنذر بعواقب و خيمة ، و بشكل لم يسبق له مثيل في مجالات الامن و الاستقرار و السلام ، مما يستدعي تظافر الجهود العملية و النظرية مستمرة لا تتوقف سواء في تحديد اسباب الفقر و انماطه او في اجراء البحوث الامبريقية و سن السياسات الملائمة لتغيير البنى الاجتماعية القائمة .

المحور الاول :الاطار المفاهيمي للدراسة.

1- تعريف الفقر: لغة الفقر : فقر :1 –مصدره فقر .2-ان يكون الانسان محتاجا او لا يملك من الموارد ما يكفيه و يكفي عياله. جمعه : فقور و مفاقر.[1]

و يعرفه معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية : الفقر الاجتماعي la pufrete social بأنه عدم المساواة الاجتماعية و المركز الذي يحتله الفقير كما يحدده نصف القيم الاجتماعية السائدة في المجتمع.[2]

اصطلاحا : يعد الفقر ظاهرة متعددة الجوانب تختلف مفاهيمها باختلاف الشعوب و الثقافات و مع ذلك فإنها تعنى شيء واحدا للذين يعانون منها هو الحرمان سواء كان حرمانا ماديا او حرمانا من فرص العيش بحرية و كرامة و لقد عرف بعض علماء الاجتماع الفقر بأنه " حالة يكون الدخل فيها غير كافي لإشباع الحاجات الاساسية و الضرورية لمعيشة الانسان ".[3]

---

[1] جبران مسعود : رائد الطلاب (معجم لغوي عصري للطلاب)، ط 23، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ،2003،ص614

[2] احمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة بيروت ، 1986 .ص322

[3] حاج قويدقورين : ظاهرة افقر في الجزائر و آثارها على النسيج الاجتماعي في ظل الطفرة المالية ، البطالة و التضخم ، اكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية ، قسم العلوم الاقتصادية و القانونية ، العدد 12 ، الجزائر ، جوان 2014، ص16-25.ص17

و يعرف ايضا " هو القدرة على اشباع الحاجات الاساسية و البيولوجية التي تشكل حاجات عالمية يجب اشباعها و في حالة عدم اشباعها يعرف الناس كفقراء" [4]

كما ان الفقر يدل على وجود اوضاع و ظروف معيشية لفئات اجتماعية ،و هي أوضاع تتسم بالحرمان على مستويات مختلفة غير أنه تسود مفاهيم عديدة للفقر في الادبيات الحديثة ذات العلاقة بموضوع الفقر و التي تصف الفقراء بأنهم أولائك الذين ليس بمقدورهم الحصول على سلة السلع الاساسية التي تتكون من الغذاء و الملابس و السكن ، اضافة الى الحد الادنى من الاحتياجات الاخرى مثل الرعاية الصحية و المواصلات و التعليم .[5]

و يعرف بجون bgom 1994: الفقر حالة اجتماعية تتحدد خلال ردود الفعل المجتمعية ...، أي ان الفقر واقع اجتماعي .. و يعني كذلك بانه (إحباط وظيفي للبناء الاجتماعي) .

اما عبد الباسط معطي فيعتبر الفقر حالة بنائية ملازمة لأسلوب انتاجي بتميز ببروز تميزات خاصة ناجمة عن الملكية الخاصة و التمييز بين انماط العمل الى اليدوي العقلي.[6]

ربرت منكار : الفقر بانه تلك الحالة المعيشية التي تكون نتيجة سوء التغذية و الجهل و المرض و القذارة و ارتفاع وفيات الاطفال و قصر العمر الافتراضي مما يجعلها ادنى من المستوى المعهود للحياة اللائقة .[7]

بينما فاركس يطرح قضية مسألة الافقار في كتابه رأس المال و وصف الافقار أساس نظرية التفقير و ما يسميه ماركس الافقار : هو ميل نحو الاستئجار (اي اتخاذ اجراء) المطرد كما تم وصف ظروف الاجير بعبارات الاستغلال و البطالة .[8](صليحة 16).

و في تقرير التنمية البشرية ورد تعرف الفقر كما يلي : الفقر واقع اجتماعي يتطلب التفسير و هو طريقة في الحياة تعيش في نطاقها جماعات من الافراد ذات المستويات المعيشية الدنيا و التي لها قيم مختلفة تتعارض كليا مع قيم و اتجاهات الأغنياء .

بينما يحدد البنك الدولي في تقريره عن التنمية في العالم المفهوم الواسع للفقر (بانه الحرمان الشديد من الحياة الرضية)

---

[4] صليحة مقاوسي :الفقر الحضري :أسبابه و انماطه دراسة ميدانية بمدينة باتنة ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم اجتماع ديمغرافيا ، تخصص علم اجتماع التنمية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر 2008/2007.ص14

[5] حاج قويدقورين : مرجع سابق.ص17

[6] هرندي كريمة : التمثل الاجتماعي لظاهرة الفقر لدى الاسر الجزائرية دراسة ميدانية للعينة من الاسر بمنطقة مستغانم ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية ، علم الاجتماع و الانثروبولوجيا ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر ، 2016.ص22

[7] آلن بدرانتج ، محمد صابر : الفقر و البيئة الحد من دوامة الفقر ، الدار الدولية ، القاهرة ، مصر ،1991.ص10

[8] صليحة مقاوسي :المرجع نفسه. ص16

غير ان التعريف السوسيولوجي للفقر : "اعتبره عملية اجتماعية ذات طابع موضعي دينامي و ذات اسباب و نتائج ، بينما الفقراء فئة تحصل من المجتمع على مساعدة اجتماعية فالشخص الفقير ، و هو المعترف به رسميا من قبل الدولة ".[9]

2- التضخم : اذا رجعنا الى انفلاشين لتيني و المقصود بها انفليور unflure التاريخ الاقتصادي نجد ان اصل الكلمة و التي تعني المبالغة ، الا ان الواقع الاقتصادي اثبت ان تعريف التضخم يحكمه ضوابط و اسس تتعدد عندها المفاهيم الخاصة بالتضخم طبقا للتعدد و اختلاف هذه الضوابط و الاسس في تعريف و اظهار المقصود بالتضخم

اصطلاحا : هو كل زيادة في التداول النقدي يترتب عليه زيادة في الطلب الكلي الفعال عن العرض الكلي للسلع و المنتجات في فترة زمانية تؤدي الى زيادة في المستوى العام للأسعار .[10]

يعرف التضخم بانه الارتفاع العام في اسعار السلع و الخدمات معبرا عنها بالنقود فيؤدي الى انخفاض في القوة الشرائية للنقود ، و بالتالي تتأثر الدخول الحقيقية للأسر و تصل الى حالة العجز عن اقتناء كل المتطلبات التي تحتاجها و تصبح ضمن دائرة الفقراء.[11]

كما يعرف التضخم على انه الارتفاع المستمر و الكبير في المستوى العام لأسعار السلع و الخدمات و الملاحظ خلال فترة زمنية معينة قد تكون شهرية او سنوية .

و يعرف فرنسوا بيرو التضخم على انه عدم توافق بين حركة التيارات النقدية الجزئية في الاسعار لا يمكن امتصاصها او استيعابها في فترة طبيعية ، لتصبح حالة سائدة تسكن قطاعا استراتيجيا في الاقتصاد ، سرعان ما تمتد الى كافة القطاعات الاقتصادية الاخرى في الاقتصاد الوطني .

التضخم هو عدم ملاءمة الانتاج للاحتياجات الضرورية و الاجتماعية ، و توزيع غير عادل دخول بين الفئات المساهمة في عملية الانتاج.[12]

و مما سبق فالتضخم يمثل كل زيادة في الطلب الكلي للسلع في مدة زمانية تؤدي الى ارتفاع المستوى العام للأشعار .

3- البطالة : لغة للبطالة في اللغة معانى عدة منها :

1/3العطل و التعطل : قال ابن منظور " بطل الاجير –بالفتح –يبطل بطالة و بطالة – بفتح الباء و بكسرها: اي تعطل فهو بطال.

---

[9] صليحة مقاوسي :مرجع سابق،ص14-15

[10] تشانشان مونية و آخرون : التضخم و الانكماش و آثرهما الاقتصادية . تاريخ الاقتباس 2019/09/04 .https//cte.univ-setif.dz

[11] حسن وسم عبد الرزاق : اضاءات التنمية البشرية و قياس دليل الفقر الدولي ، ط1، دار الحامد ، مصر ،2013.ص104

[12] شلوفي عامير : التضخم و النمو الاقتصادي : تقدير عتبت التضخم دراسة قياسية مقارنتا لدول المغرب العربي 1980-2014، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية ، تخصص اقتصاد كمي ، جامعة ابي بكر بالقايد ، تلمسان ، الجزائر ، 2018/2017.ص23-23

1- الكسل و الاهمال 3 – الضياع و الخسران 4- اتباع اللهو الجهالة و الهزل 5- الشجاعة و التشجيع : قال ابن فارس : و البطل : الشجاع و في معجم الوسيط : و تبطل : تشجع .

و البطالة تتمثل في صورتين حددهما المفهوم القانوني للتأمين الاجتماعي اذ فيه ان البطالة لها مفهومان .

2/3حالة فقد الدخل : و معنى ذلك انه كان يعمل ثم انهى عمله لأسباب لا ترجع الى ارادته .

3/3حالة حرمان من الدخل : اي لا تجد دخلا ، سواء ان سبق له العمل ام لم يعمل ، طالما انه قادر على العمل و لا يجد عملا مناسبا .[13]

اصطلاحا : تشغل مفهوم البطالة حيزا في عدد من الفروع المعرفية منها علوم الاقتصاد و الاحصاء و الاجتماع ، فالمنظور الاقتصادي للبطالة يهتم بإلقاء الضوء على اشكالها و انواعها و اسبابها و المفاهيم المتعلقة بها كما يمتد التحليل الاقتصادي الى المشكلات التي تعوق التشغيل الكامل ، اما المنظور السوسيولوجي للبطالة فانه يتناولها باعتبارها ظاهرة من الظواهر السلبية التي يترتب عليها الكثير من المشكلات الاجتماعية التي تحدث بالمجتمع كمحصلة تركز على الجانب السوسيولوجي لظاهرة البطالة .

كما تعرف البطالة بانها حالة عدم توافر العمل للشخص الراغب فيه مع قدرته عليه في مهنة تتفق مع استعداداته و قدراته ، و ذلك نظرا لحالة سوق العمل ، و استبعدت من هذه الحالات الاضراب و المرض و الاصابات المختلفة كما تعرف البطالة بانها حالة تواجد الافراد المتعطلين الذين يقدرون على العمل و يرغبون فيه و يبحثون عنه و لا يجدونه .[14]

طبقا لمنظمة العمل الدولية فان العاطل عن العمل هو كل شخص قادر على العمل و راغب فيه و يبحث عنه و يقبله عند مستوى الاجر السائد و لكن دون جدوى .

و عرفت البطالة بانها حالة تخلو العامل من العمل مع قدرته عليه بسبب خارج عن ارادته ، اما منظمة العمل الدولية فقد عرفت المتعطلين عن العمل بانهم الاشخاص الذين هم في سن العمل و الراغبين فيه و الباحثين عنه لكنهم لا يجدونه في فترة الاسناد .[15]

4- العولمة : لغة يعرفها معجم وبستر هي اكتساب الشيء طابع العالمية و لا سيما جعل نظامه و تطبيقه عالميا ، او هي وضع نظام موحد لتخضع له دول العالم كافة يكون من شأنه تحويل العالم المكون من دول قومية متباينة النظم الاقتصادية و السياسية و الثقافية الى كيان واحد بنظم اقتصادية و سياسية و ثقافية واحدة .

---

[13] الجمعية العراقية لعلم الاجتماع : مشكلة البطالة /الاسباب ، النظريات ، الآثار في المجتمع العراقي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة القادسية ، العدد الرابع ، بغداد ، 2009.ص11

[14] رقية خياري : السياسة التنموية في الجزائر و انعكاساتها الاجتماعية (الفقر –البطالة)، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع التنمية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2014/2013.ص18

[15] هاشمي بريقل : البطالة و اثرها على الفرد و المجتمع ، مركز جيل للبحث العلمي ، مجلة جيل للعلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد الثالث ، الجزائر ، اكتوبر 2014، ص141-160.ص144

و في معجم لسان العرب : تعني جعل الشيء على مستوى عالمي ، اي نقله من المحدود الى اللامحدود الذي ينأ ى عن كل مراقبة.

اصطلاحا : العولمة من المنظور العربي الاسلامي فإنها تعرف اجتياح الشمال للجنوب اي اجتياح الدول الحضارة الغربية و المتمثلة في النموذج الامريكي للحضارات الاخرى ... او انها القصر و القهر و الاجبار على لون من الخصوصية يعوله القهر ليكون عالميا .[16]

العولمة هي ظاهرة التوحد سواء في الناحية الثقافية او الاقتصادية مع عدم اغفال بقية النواحي السياسية و الاجتماعية ، فالثورة في مجال الاتصال و المعلومات جعلت من العولمة ظاهرة للعيان اكثر من اي وقت مضى ، و العولمة ليست شيئا جديدة جاءت مع الثورة المعاصرة في الاتصالات و المعلومات ، فهي بدأت منذ ان دخلت اوروبا في مرحلة الحداثة و نهاية القرن الخامس عشر و انتشرت مع ظهور الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر و اصبحت واقعا ملموسا مع ثورة التقنية في القرن العشرين .[17]

العولمة عبارة عن تطلع اقتصادي سياسي تكنولوجي و ثقافي و تربوي تذوب فيه الحدود الفاصلة بين العالم و الحضارات و تتدخل في خصوصيات الانسان لغرض نظام واحد و بتالي تسعى لتعزيز هيمنة الدول الكبرى القوية و أقواها و هي أميركا " امركة العالم"، معتمدة على كثافة انتقال المعلومات و سرعتها الى درجة اصبح الناس يشعرون انهم يعيشون في عالم واحد و كانه قرية صغيرة [18].

5- الاستر ليجية : لغة : هي المقابل كلمة استراتيجي strategie في اللغة الفرنسية و strategy في اللغة الانجليزية و يرى الباحثون ان اصل كلمة استراتيجية يرجع الى الكلمة اليونانية ستراتيغو strateges و التي تعني فن القيادة و ادارة المعارك ،و هذا يدل على ان استخدام الاستراتيجية ظهر اساسا في المجال العسكري كدليل للقائد العسكري للكشف على مختلف القوى المتاحة لديه لتحقيق النصر على اعدائه ، حيث يرى احد الباحثين ان كل من cluause fititz و sun tzu " كانا اول من استخدما هذه الكلمة في كتاباتهم العسكرية .

يشير قاموس اسفورد الى معنى الاستراتيجية باعتبارها " الفن المستخدم في تعبئة و تحريك المعدات الحربية ، بما يمكن من السيطرة على الموقف بصورة شاملة " .

اصطلاحا : تعرف الاستراتيجية بانها : قرارات هامة و مؤثرة تتخذها المؤسسة لتعظيم قدرتها على الاستفادة مما تتيحه البيئة من فرص و لوضع افضل الوسائل لحمايتها مما تفرضه البيئة من تهديدات و تتخذ على مستوى المؤسسة ، و مستوى الوحدات الاستراتيجية و كذلك على مستوى الوظائف . و يعرفها البعض بانها " مجموعة من القرارات و النشاطات المتعلقة باختيار وسائل الاعتماد على الموارد من اجل تحقيق هدف معين" . فتم تعريفها بانها " مجموعة محددات التي توجه او ترشد مديري المنظمة في سعيهم لبلوغ اهدافهم طويلة الاجل ، فتشمل الاستراتيجية على كل من الاهداف المطلوب تحقيقها و الافكار الاستراتيجية اللازمة لتحقيق تلك الاهداف ".[19]

---

[16] سوسن شاكر مجيد ، محمد عواد الزيادات : الجودة في التعليم دراسات تطبيقية ،ط1 ، دار الصفاء ، الاردن ، 2008.ص155

[17] تركي الحمد : الثقافة العربية في عصر العولمة ،ط1، دار الساقي ، الكويت ،1999.ص10-11

[18] نعيم حبيب جعنيني :علم اجتماع التربية المعاصر (بين النظرية و التطبيق) ،ط1، دار وائل ، عمان ، الاردن ،2009.ص162

[19] صونية كيلاني :مساهة في تحسين الاداء التسويقي للمؤسسات الاقتصادية بتطبيق الادارة الاستراتيجية دراسة حالة مجمع صيدال لصناعة الادوية خلال الفترة (2000-2005)، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، تخصص اقتصاد و تسيير مؤسسة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2007/2006.ص16

و تعد الاستراتيجية بانها خطة شاملة توضح كيف يمكن للمنظمة تحقيق رسالتها و اهدافها و يتمثل دور الاستراتيجية الرئيسي في تعظيم الميزة التنافسية للمنظمة و الحد من نقاط الضعف التنافسية ، و قد تكون صريحة او مكتوبة كما قد تكون ضمنية او غير مكتوبة ، و الاستراتيجية الجيدة هي تلك التي يجب ان يعرفها جميع العاملين و يسعون الى تحقيقها بشكل لا يبعث على سوء الفهم او التضارب او التداخل في الاداء .[20]

المحور الثاني : الاطار النظري للظاهرة الفقر

1- اسباب الفقر:

يعتمد تحليل اساب الفقر و فهمه كظاهرة اجتماعية على تعريف مفهوم الفقر بدقة و وضوح حتى يمكن علاج اسبابه علاجا صحيحا و فعالا ، ذلك انه يجب ان تكون خطط التخفيف من حدة الفقر على دراية بأسباب و عوامل التي تؤدي لحدوث الفقر بدلا من الاكتفاء بالعمل على التصدي لنتائجه . و يعتبر الفقر محصلة تفاعل عوامل ذاتية و اخرى طبيعية و مجتمعية لذلك فان اسباب زيادة حدة الفقر تختلف من مجتمع الى اخرو هي تتعلق بالعوامل السابقة . و في ضوء ذلك يمكن تقسيم العوامل و الأسباب التي تؤدي الى الفقر كما يلي :

1/1العوامل الذاتية : و هي التي تتعلق بالفرد نفسه و تشمل :

-الجهل : الشخص الجاهل يكون اقل من غيره على تفهم مشكلاته ، فلا يعمل على زيادة دخله ليحسن من مستوى معيشته ، و قد يكون جهله سببا في سوء تصرفه في دخله مما يؤدي الى فقره

- المرض : فالمرض يقعد الشخص عن عمل او يقلل من انتاجه مما يؤثر على دخله و بالتالي على مستوى معيشته بالإضافة الى ان تكاليف العلاج ترهق ميزانيته و تلتهم كسبه القليل

- سوء التدبير و عدم استعمال الحكمة في الانفاق: و بالتالي انفاق المال في غير موضعه المناسب مما يؤدي الى الفقر و احيانا يرجع سوء التدبير الى الجهل او الى الضعف و قلة الحيلة او عدم الخبرة مما يبدد الدخل و يوقع المرء في الفقر.

- العادات الضارة : كإدمان المخدرات او شرب المسكرات او لعب القمار فهذه كلها و امثالها مضيعة للمال و مؤدية للفقر .

2/1 العوامل الطبيعية : و هي العوامل التي تتعلق بما تسببه الطبيعة من مشكلات تؤثر على الافراد و المجتمعات و اهماها ما يلي : الزلازل و البراكين و الفيضانات و الاوبئة و الآفات الزراعية ، فهي تؤدي الى : اتلاف موارد الانتاج ، و غرق المحاصيل ، و تهدم المساكن ، و تشتت السكان من اماكن عملهم مما يؤدي الى فقرهم.[21]

---

[20] عبد الفتاح جاسم زعلان :متطلبات مادة الادارة استراتيجي ، كلية الادارة و الاقتصاد ، قسم العلوم المالية و المصرفية ، جامعة كربلاء ، العراق،2018/2017.ص8

[21] طلعت حسيني اسماعيل : الفقر و التعليم دراسة تحليلية لمؤشرات العلاقة التبادلية دراسات تربوية و نفسية، مجلة كلية التربية بزقازيق ، العدد 85 الجزء الثاني ، مصر ، اكتوبر 2014 ، ص241-363.ص253

3/1 العوامل الداخلية : و هي التي لا تتعلق بالفرد نفسه بل بالمجتمع ككل و اهم هذه العوامل ما يلي :

1/3/1العامل الاقتصادي :تتعدد الاسباب الاقتصادية للفقر مما يتعذر حسرها في جانب او سبب واحد و يمكن تلخيصها في الجوانب التالية :

-الخلل في النظام الاقتصادي العالمي يعد من الاسباب الرئيسية لانتشار الفقر ، فالعالم يشهد زيادة الغني غنى ، و الفقير فقرا و بؤسا ، حيث يعاني ثلث سكانه من سوء التغذية حيث ينفق كل سنة ما يقارب 950 مليار دولار على انتاج اسلحة الدمار .

فالدول المتقدمة تصرف مائة مليار دولار سنويا على الخمور ، و حكومات العالم مجتمعة تنفق 3 مائة مليار دولار سنويا على التسلح فالاستعمال 3 بالمائة فقط من مصروفات الخمور و تخفيض 1 بالمائة من مصروفات التسلح ، يمكن ان تساهم في توفير مياه نظيفة للعالم كله .

- ✓ عدم استغلال الموارد و الامكانات الطبيعية الموجودة .
- ✓ فشل السياسات التنموية التي اتبعتها معظم الدول النامية خاصة في مرحلة الاصلاحات التي فرضت عليها من طرف صندوق النقد الدولي في نهاية الثمانينيات و نهاية التسعينات التي دفع ضريبتها الفقراء .
- ✓ سوء توزيع الدخل و الثروات ، فغياب التوزيع العادي الدخل القومي يؤدي الى تركز الثروة في فئة معينة و حرمان الجزء الاكبر في المجتمع .
- ✓ البطالة فارتفاع نسبة و معدلات البطالة خاصة بين الفئات الشابة يفرز جملة من الآثار و الانعكاسات الاقتصادية و الاجتماعية فمن البطالة الى التهميش الى الجنوح في بعض الاحيان ،كما ان زيادة حدة الفوارق الاجتماعية و الشعور بعدم المساواة بين افراد المجتمع تكون له اضرار على الاستقرار و الامن الداخلي فقد اثبتت بعض الدراسات في الجزائر ان البطالة الى جانب عوامل اخرى ادت الى ظهور ما يسمى بالإرهاب و التطرف الذي عمل على استنزاف الاقتصاد الوطني .
- ✓ كما يظهر الفقر من خلال الازمات الاقتصادية في بعض المجتمعات و التي تؤثر على افراد المجتمع و التي تؤدي الى عدم الاستفادة من الموارد الطبيعية التي تساعد على رفع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي للمجتمع كعدم استغلال البترول استغلالا جيدا و تأخر قطاعي الزراعة و الصناعة مما يؤدي الى افقر البلد اقتصاديا
- ✓ الخصخصة و سوء استخدامها و نتائجها خاصة على الفئات المتوسطة و الفقيرة .
- ✓ العولمة و دورها في تعميق مشكلة الفقر خاصة في الدول النامية التي زادت الاغنياء غنى و الفقراء فقرا
- ✓ الديون الخارجية : و التي تعاني منها اغلب الدول الفقيرة خاصة في افريقيا فتسديد الديون و فوائدها يعمل على استنزاف مداخيل الدول المدينة هذا من جهة و من جهة اخرى يجعلها تابعة للجهة المادنة و مشكلة الديون تؤدي الى تعميق ظاهرة الفقر و توسيع نطاقه بين فئات عديدة من المجتمع خاصة الفئات المتوسطة و ضعيفة الدخل .[22]

1- [22] رقية خياري : مرجع سابق.ص163

2/3/1العامل السياسي : من هذا البعد السياسي نجد ان التوزيع الجغرافي لبعض البلدان قد يؤثر على مستوى المعيشة بنسبة لأفراد المجتمع و ذلك بسبب قلة الموارد المتاحة للأفراد و بالتالي يؤثر على مستوى المعيشة نظرا لسوء التوزيع الجغرافي .اضف الى ذلك الحرب التي تؤثر على مستوى معيشة الفرد و تجعله يعيش في مستوى ادنى للمعيشة و ذلك لان الحروب تؤثر على النشاط الاقتصادي و على الموارد الموجودة و الحصار الذي يفرض على اي بلد فيؤثر على الافراد ايضا لأنه يوقف اي نشاط او استثمار و بتالي لا يجد افراد المجتمع امامهم الا الموارد المتاحة لهم و الموجودة وبالتالي يصلون الى مرحلة الفقر المطلق و هي عدم القدرة على اشباع الحاجات الاولية (كالمأكل و الملبس) بالضافة الى ان اتباع سياسة معينة و مجحفة في بعض المجتمعات تكون السبب في انتشار ظاهرة الفقر خلال امتلاك بعض من افراد المجتمع ذوي السلطة و الجاه لبعض مؤثرات المجتمع دون البعض الاخر .

3/3/1العامل الاجتماعي : و يظهر من خلال ثقافة المجتمع و المبادئ التي يقوم عليها هل هي المساواة او الا مساواة بين افراد المجتمع :

- ✓ كعدم تقديم الخدمات مثل الرعاية الصحية و التعليم و فرض العمل بالنسبة لأفراد المجتمع و التي تعتبر من اهم الاسباب المؤدية لظهور الفقر .
- ✓ ظهور النظام الطبقي و التمايز بين الطبقات الذي يؤدي الى عدم وجود مشاركة فعالة بين افراد المجتمع .
- ✓ عدم الاهتمام بالتنمية الثقافية بالنسبة لأفراد المجتمع قد يكون ضمن الاسباب المؤدية الى ظهور الفقر.[23]

4/1 العوامل الخارجية : ترتبط الاسباب الخارجية بعدد من العوامل و التي في مقدمتها الاستعمار ، كذلك من بين الاسباب غير الظاهرة : نقص المساعدات الدولية او سوء توزيعها في البلدان التي يسود فيها الفساد في الحكم هذا فضلا عن عرقلة التبادل الافقي و عن التلاعب بأسعار المواد الاولية ، و الرضوخ للإدارة الاقوى ، و الى شروط الدول المانحة اما بشكل مباشر او عن طريق قرارات و خطط صندوق النقد الدولي و البنك الدولي و الذي يعمل على تسهيل الحصول على القروض للدول النامية ثم تراكم الديون ، المديونيات لتمتص اقوات الضعفاء و زيادة ديونها و خير مثال على ذلك :موقف فرنسا من افريقيا و التي تعتبر من الدول المانحة لأفريقيا ، خوفا من منافسة الولايات المتحدة الامريكية في الفوز بالأسواق الافريقية.[24]

و هناك بعض المفكرين و المهتمين بهذا الموضوع في الوطن العربي من يضيف الى الاسباب السابقة ما يلي :

5/1 غياب الفكر الرشيد: حيث اعتبر محمد البرادعي رئيس منظمة الطاقة الدولية ان غياب الفكر الرشيد يعتبر السبب الرئيسي لانتشار الفقر الشديد في الدول العربية الامر الذي قد يؤدي الي ظهور الارهاب و ممارسة العنف ، مضيفا ان الانسان العاجز ماديا و معنويا يلجئ الى العنف نتيجة فقدانه للأمل ، مطالبا بتطبيق نظام سياسي يستظل الجميع بمظلته يحمي الاقلية قبل الاغلبية ، و يحقق السلام الاجتماعي ، مشيرا الى ان الفقر يعتبر احد الاسباب الرئيسية للاضطرابات الداخلية .

6/1 التخلف التقني : الذي حال دون استثمار الموارد الكبيرة في الوطن العربي اي عدم القدرة على استصلاح الاراضي و على سبيل المثال فان اراضي السودان تكفي لإطعام العرب من الحبوب و الفواكه .

[23] حاج قويدقورين : مرجع سابق.ص18

[24] صليحة مقاوسي :مرجع سابق.ص25

7/1 السياسات: من اهم الأسباب المؤدية للفقر في البلدان العربية هي السياسات التي تطبقها الحكومات العربية و التي في غالبيتها تباطأت عن القيام بخطط تنمية حقيقية ، و اتصفت بما يمكن تسميته ب" تنمية شكلية" هدرت فيها القدرات و الامكانات و الفرص و بعض تللك الحكومات مارست عملية نهب منظمة لإمكانيات الدولة و المجتمع و راكم المسؤولين فيها ثروات تم ايداعها في بنوك و استثمارات في الخارج .

8/1 الفساد : لا شك ان الفساد يعد السبب الرئيسي في انتشار ظاهرة الفقر في الوطن العربي خاصة ان قضايا الفساد عالميا تصل الى القمة لكن في الوطن العربي فإنها مغطاة و غير شفافة ، هذا بالإضافة الى ظاهرة العسكرة في الوطن العالم العربي ، فمتوسط انفاق الفرد على الدفاع عالميا 141 دولارا ، و في الدول النامية 34 دولارا ، و في الكويت 2019دولارا ، و في سلطنة عمان 1149 دولارا للفرد .

9/1 الشفافية: غياب الديمقراطية و انعدام الشفافية يعتبران من اهم اسباب انتشار الفقر في الوطن العربي ، فكثير من الحكام العرب يعيشون في ابراج عالية منعزلة عن الشعوب ، غير مبالين بما يعاني منه المواطن العربي ، بل اصبح الحفاظ على الكرسي و سرقة اموال الشعوب العربية اهم اهداف الحكم السلطوي في الوطن العربي ، لدرجة اننا دائما ما نسمع عن الارقام الفلكية للحكام العرب في بنوك الغرب .[25]

2 - **أنواع الفقر:** يمكن النظر الى ظاهرة الفقر من عدة زوايا منها:

1/2الفقر المطلق و الفقر المدقع و الفقر النسبي : و يقصد بالفقر المطلق ،الحالة التي لا يستطيع فيها الانسان من خلال دخله الوصول الى اشباع حاجاته الرئيسية المتمثلة في الغذاء و المسكن و الملبس و التعليم و الصحة ، و هو يمصل القاعدة الاساسية الاكثر انتشار في معظم الدول النامية

2/ 2 أما الفقر المدقع : فهو الحالة التي لا يستطيع فيها الانسان من خلال دخله الوصول الى اشباع حاجاته الغذائية لتأمين عدد معين من السعرات الحرارية التي تمكنه من مواصلة حياته عند حدود معينة ، و حد هذا الفقر هو حصول الفرد على اقل من دولار واحد يوميا و يعيش في هاته الفئة التي تتصف بالفقر المدقع نحو خمس سكان العالم

3/2اما الفقر النسبي : فإنه يعني مستوى فقر المرء بالنسبة للآخرين سواء داخل الاسرة او داخل البلد الواحد أو حتى بالنسبة للآخرين في بلاد مختلفة ، فقد ينتشر الفقر في المجتمع ما ليس بسبب عدم قدرة بعض الافراد على توفير حاجاتهم الاساسية و لكن بسبب سوء توزيع الدخل بين افراد المجتمع. و هو ما يسمى بالفقر النسبي الذي ينجم عن مقارنة دخول و انفاق افراد المجتمع بعضهم البعض .

4/2 الفقر المادي و الفقر الغير المادي : يشير مصطلح الفقر المادي الى ما اذا كان الافراد او الاسر لديهم موارد كافية لتلبية احتياجاتهم الاساسية ، و من ثم يتم قياس الفقر من خلال مقارنة الدخل او استهلاك الفرد بحد معين من الدخل او الاستهلاك يتم تعريفه مسبقا ، بحيث يعتبر الشخص او الاسرة التي تقع تحت هذا الحد فقيرا او فقيرة ، ومن ثم يعتبر الشخص فقيرا اذا كان

1- [25] بختي فريد ، بهياني رضا : مؤشرات قياس الفقر و طرق مواجهته ، مجلة نماء للاقتصاد و التجارة ، العدد الرابع ، الجزائر ، ديسمبر 2018.ص180-193.ص138

مستوى دخله او استهلاكه اقل من الحد الادنى اللازم لإشباع احتياجاته الاساسية ، و يعد هذا الاسلوب هو الاكثر استخداما في معظم دراسات قياس الفقر

اما مصطلح الفقر الغير مادي فيشير الى مدى الحرمان من الحصول على الاحتياجات الاساسية من السلع و الخدمات ، مثل الغذاء الكافي او المسكن او الصرف الصحي او الرعاية الصحية او التعليم .[26]

5/2 الفقر الثابت و المؤقت : الفقر الثابت المتواصل و هو جماعي هيكلي ، و الفقر الطارئ او الظرفي هو الناجم عن ازمة اقتصادية او عسكرية او سياسية عابرة او الكوارث الطبيعية و هو عادت ما يمكن تجاوزه بالتكافل و التضامن الشعبي و الدولي.[27]

و هناك من يضيف انواعا اخرى و منها :

- **الفقر الاقتصادي :** الذي يعني عدم قدرة الفرد على كسب المال و على الاستهلاك و على التملك و على الوصول الى الغذاء .. الخ.
- **الفقر الانساني :** عدم تمكن الفرد من الصحة، التربية ،التغذية ، الماء الصالح للشرب ، و المسكن ، هذه العناصر تعتبر اساس الحياة و الوجود
- **الفقر السياسي :** غياب حقوق الانسان و المشاركة السياسية استبداد السلطة ،فساد نظام الحكم ، الدكتاتورية ، انتهاك الحريات الانسانية
- **الفقر السوسيوثقافي:** الذي يتميز بعدم القدرة على المشاركة على اعتبار ان الفرد محور الجماعة و المجتمع في جميع الاشكال الثقافية و الهوية و الانتماء التي تربط الفرد بالمجتمع
- **الفقر الوقائي :** غياب القدرة على المقاومة و مواجهة الصدمات الاقتصادية و الخارجية.[28]

3 - مؤشرات او خصائص الفقر:

لظاهرة الفقر مجموعة من الخصائص نذكر منها ما يلي :

1/3 الحالة الصحية : ان السمة الرئيسية للحالة الصحية للأسرة الفقيرة هو التدهور المستمر مقارنة مع غيرها من الفئات و يرجع السبب في ذلك الى عدم قدرة الفقراء على التمتع بالرعاية الصحية نظرا لارتفاع تكاليفها و نسبة إصابة الاسر الفقيرة بالأمراض المزمنة و المتكررة مرتفعة .

[26] طلعت حسيني اسماعيل : الفقر و التعليم دراسة تحليلية لمؤشرات العلاقة التبادلية دراسات تربوية و نفسية، مجلة كلية التربية بزقازيق ، العدد 85 الجزء الثاني ، مصر ، اكتوبر 2014 ، ص241-363.ص254-255

[27] حاج قويدقورين : مرجع سابق.ص17

[28] رقية خياري : مرجع سابق. ص131-132

2/3الحالة السكنية : تعاني الاحياء التي يقطنها الفقراء من الاكتظاظ و العمران العشوائي ، و يقدر البنك الدولي ان ربع سكان المناطق الحضارية في معظم الدول الافريقية لا يستطيعون تأمين الاحتياجات السكنية

3/3الحالة الديموغرافية : تمتاز الاسر الفقيرة عن غيرها بالارتفاع النسبي لعدد افرادها ، و بالتالي يرتفع معدل الاعالة و يرتبط حجم الاسرة ارتباطا وثيقا بحالة الفقراء فالأسر الكبيرة اكثر فقرا من الاسر الصغيرة

4/3الحالة التعليمية : تعاني المجتمعات الفقيرة من ارتفاع نسبة الامية عند البالغين و انخفاض معدل الالتحاق بالتعليم الابتدائي، فأغلبية الفقراء لم ينهو سوء مرحلة التعليم الابتدائي او لم يتحصلوا على اي قسط من التعليم

5/3الحرمان : يوجد الحرمان المادي و آخر معنوي، فالأول يمكن قياسه عبر البطالة و الازدحام السكاني و غياب الامان و الافتقار الى مواد معينة ، اما الثاني اجتماعي يتمثل خصوصا في تدني المشاركة في العلاقات و الاعراف الاجتماعية .[29]

المحور الثالث : تحليل واقع ظاهرة الفقر في العالم و الوطن العربي .

1- و قع ظاهرة الفقرعالميا :

الفقر حقيقة اجتماعية موجودة منذ القدم اصابت العديد من المناطق و في بيئات جغرافية مختلفة و متعددة ، اذ لم ينحسر تواجد هذه الظاهرة بمنطقة جغرافية لتكن حديثة حدود معينة ، بل مست كل النطاق العالمي بدرجات متفاوتة .

و تشير الإحصائيات التابعة للأمم المتحدة الى ان عدد الدول الفقيرة تتصاعد بشكل مذهل خلاب العقود الثلاثة الاخيرة ، ففي عام 1971 كان عدد الدول الفقيرة يبلغ 25 دولة ليرتفع الى 48 دولة في مطلع التسعينات ، ثم تجاوز 63 دولة خلال العام 2000 ، ز ان نصف سكان العالم الذي يبلغ حاليا نحو 6 ملايين نسمة يعيشون على اقل من دولار امريكي واحد للفرد يوميا ، بينما يعيش حوالي 1.2 مليون شخص على دولار واحد ، و بهذا اضحى العالم باسره دونما استثناء يعج بفئة المحرومين و الفقراء ، و قد اشار تقرير التنمية البشرية سنة 1996 الى زيادة نسبة الفقر بحوالي 17 بالمائة على المستوى العالمي ، مع الاشارة بان هناك 16 مليار نسمة تدهورت احوالهم بالقياس ب 15 عاما مضت ، و اشارت قمة جوهانزبورغ لعام 2000 ، الى ان معدل الفقر في الدول النامية على اعتبار ان الحد الادنى للدخل على خط الفقر يساوي دولار انخفض من 29 بالمائة سنة 1990 الى 23 بالمائة سنة 1997 .[30]

كما خلص البنك الدولي الى ان عددا اقل من الناس يعيشون في فقر مدقع في جميع انحاء العالم ، لكن انخفاض معدلات الفقر في تباطئ ، ما يثير المخاوف بشان تحقيق هدف انهاء الفقر بحلول عام 2030 و يشير الى الحاجة الى زيادة الاستثمارات للصالح الفقراء .فقد انخفضت النسبة المئوية لمن يعيشون في الفقر المدقع في العالم الى مستوى منخفض جديد بلغ 10بالمائة في عام 2015-و هو احدث رقم متاح – اذ انخفض من نسبة 11 بالمائة في عام 2013 ، و هو ما يعكس تقدما مطردا لكنه يتباطأ وفقا لبيانات البنك الدولي و انخفض عدد الاشخاص الذين يعيشون على اقل من 1.90 دولار في اليوم خلال هذه الفترة بمقدار 68 مليون الى 736 مليون شخص.

[29] علي وهب : خصائص الفقر و الازمات الاقتصادية في العالم الثالث ،ط1،دار الفكر اللبناني ، بيروت ، 1996.ص133

[30] هرندي كريمة : مرجع سابق ،ص49

و قال رئيس مجموعة البنك الدولي ، جيم يونك كيم " خلال السنوات الخمسة و العشرين الماضية ، اكثر من مليار شخص استطاعوا انتشال انفسهم من براسن الفقر المدقع ، و معدل الفقر العالمي الآن اقل مما كان عليه في تاريخ المسجل ، و هذا اعظم إنجازات بشرية في عصرنا ... لكن اذ كنا سننهي الفقر بحلول عام 2030 فإننا بحاجة الى استثمارات اكبر كثيرا ، خاصة في بناء راس المال البشري للمساعدة في تعزيز النمو الشامل المطلوب للوصول الى فقراء العالم الباقيين ، و من اجلهم لا يمكننا ان نفشل ".

و على الرغم من التقدم الهائل في الحد من الفقر المدقع لا تزال المعدلات مرتفعة مع استعصاء في البلدان المنخفضة الدخل و البلدان المتضررة من الصراعات و الاضطرابات السياسية إضافة الى ان حوالى نصف بلدان العالم لديها حاليا معدلات الفقر اقل من نسبة 3 بالمائة ، لكن التقرير " الفقر و الرخاء المشترك 2018 : حل معضلة الفقر معا " يتوصل الى ان العالم ككل لا يمضي على مسار الصحيح لتحقيق الهدف بان تقل نسبة من يعيشون في فقر مدقع في العالم عن 3 بالمائة بحلول عام 2030 و في فترة السنوات الخمسة و العشرين من عام 1990 الى 2015 ، انخفض معدل الفقر المدقع بمعدل متوسط نقطة مئوية واحدة في السنة ، من حوالي 36 بالمائة الى 10 بالمائة ، و لكن انخفض المعدل نقطة مئوية واحدة فقط في فترة العامين 2013 الى 2015 .

و ينبع التباطؤ في الاعداد العالمية بشكل رئيسي من تزايد تركز الفقر المدقع في المناطق التي تخلفت فيها جهود الحد من وطأة الفقر مثل افريقيا جنوب الصحراء .و تضير التوقعات الاولية للبنك الدولي الى ان الفقر المدقع انخفض الى 86 بالمائة عام 2018 .

و يلخص الجدول الوارد ادناه تقديرات الفقر في عامي 2013 و 2015 ، على مستوى العالم و جميع مناطق البنك الدولي ، و تبلغ قيمة خط الفقر الدولي حاليا 1.90 دولار من حيث تعادل القوة الشرائية لعام 2011 ، و هو ما يساوي قوتها الشرائية في جميع البلدان و العملات . **الفقرعند الخط الدولي للفقر البالغ 1.90 دولار/يوم (تعادل القوى الشر ائية لعام 2011**

الشكل رقم (01): تقديرات الفقر في عامي 2013 و 2015

المنطقة	نسبة أعداد الفقراء في المنطقة (نسبة مئوية) (عدد الفقراء بالملايين)			
	2013	2015	2013	2015
شرق آسيا والمحيط الهادئ	3.6	2.3	73.1	47.2
أوروبا وآسيا الوسطى	1.6	1.5	7.7	7.1
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	4.6	4.1	28.0	25.9
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	2.6	5.0	9.5	18.6
جنوب آسيا	16.2	12.4	274.5	216.4
جنوب الصحراء الكبرى	42.5	41.1	405.1	413.3
مجموع العالم	**11.2**	**10.0**	**804.2**	**735.9**

المصدر: البنك الدولي org https//://www.el benkel dowali.

2- تحليل و قع ظاهر الفقر في الوطن العربي :

تبين مؤشرات فقر الدخل ، وفق البيانات المتاحة في الدول العربية ، التباين الواضح في مستويات الفقر في الدول العربية ، حيث يمكن تقسيم الدول العربية الى مجموعتين ، تضم المجموعة الاولى عدد من الدول العربية محدودة الدخل كاليمن ، موريتانيا ، فلسطين و

الصومال ، السودان و جيبوتي و جزر القمر ، و التي تفوق نسب الفقر فيها 40 بالمائة من السكان ، اما المجموعة الثانية فتضم بقية الدول ذات النسب المعتدلة (بين 10 20 بالمائة) او نسب الفقر المتدنية (اقل من 10 بالمائة) كما يوضحه الشكل التالي .

الشكر رقم (02): مؤشرات الفقر وفق خط الفقر الدولي في بعض الدول العربية

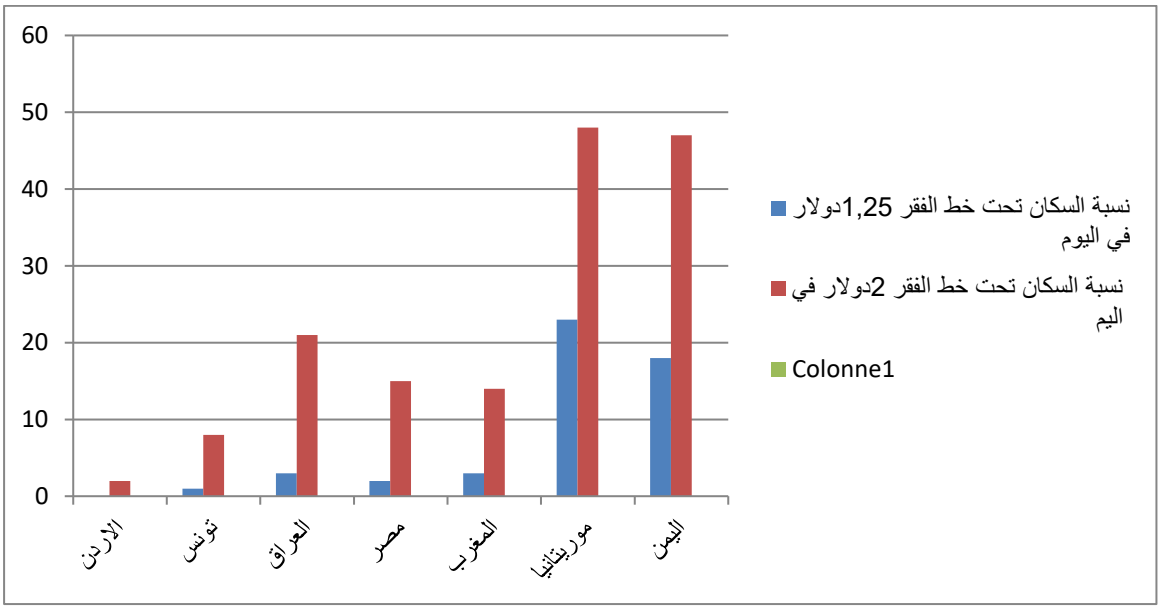

نجد ان مكونات الفقر المذكورة اعلاه تعبر فقط عن فقر الدخل في حين ان الفقر البشري يضم ابعاد اخرى بالإضافة الى الدخل مثل التعليم ، الصحة ، المستوى المعيشي و الحريات .و تشير بعض المؤشرات المتاحة الى وجود اشكال عديدة من الحرمان و التهميش مثل : سوء التغذية و ضعف الخدمات الاساسية في مجالات الصحة و التعليم ، يعاني منها السكان في الدول العربية التي تنخفض فيها مستويات الفقر في الدخل .[31]

ووفقا لإحصائيات البنك الدولي في عام 2013 فان :

- ✓ عدد سكان العام العربي حولي 345 مليون شخص
- ✓ اجمالي الناتج المحلي للدول العربية مجتمعة تريليون و اربعة مائة و تسعين مليار دولار
- ✓ نصيب الفرد في الناتج المحلي لا يزيد عن حوالي 3500 دولار في السنة
- ✓ يعيش في العالم العربي 11 مليون شخص على اقل من دولار واحد في اليوم وهو ما تصنفه الامم المتحدة باعتباره "فقرا مدقعا".

[31] طويطي مصطفى ، لعرج مجاهد: اشكالية قياس و تقييم ظاهرة الفقر في الدول العربية ، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الاقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة ، الجزائر ، 08-09 ديسمبر 2014 ، ص17-31.ص26

بينما يشير تقرير التنمية البشرية عام 2014 الى ان 7.4 بالمائة من السكان في الدول العربية يعيشون على اقل من 1.25 دولار

و اذا كانت الجهود الدولية لمكافحة الفقر اثمرت انخفاضا لعدد الفقراء بآسيا و تحديدا في الصين بنسبة 63 بالمائة خلال نحو 30 عاما .كما خرج ملايين الاشخاص من دائرة الفقر في دول مثل الهند و البرازيل الا انه و لأسباب فشل السياسات التنموية ، و بفعل تداعيات الازمة العالمية على الدول الكبرى ، و ما انجر عنه من خفض مساعداتها للدول الفقيرة، اذ شهدت اكبر تراجع لها منذ عام 1997 للعاميين متتاليين ب 4 بالمائة في 2012 و 2 بالمائة في 2011 لتصل الى 125.6 مليار دولار جعل الكثير من الدول و منها الدول العربية تبقى غارقة في الفقر ، بالرغم مما تتمتع به من طاقات طبيعية و بشرية .

- ✓ في اليمن ، و وفقا للصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ايفاد) يؤثر الفقر في اليمن على نحو 24 بالمائة من سكان البلاد ، و يعيش 80 بالمائة من فقراء اليمن في مناطق ريفية ، يعيش نصفهم على الاقل على اقل من دولارين في اليوم .
- ✓ في مصر ، تزيد نسبة الفقر عن 25 بالمائة ، و يعيش ثلثي السكان في صعيد مصر في فقر مزمن
- ✓ حتي في بلد نفطي مثل العراق تبلغ نسبة الفقر وفقا للبنك الدولي 18.9 بالمائة في حين تصل في الاردن المجاور الى 14.4 بالمائة ، و في لبنان تزيد لتصل الى 28.6 بالمائة .
- ✓ تنخفض نسبة الفقر في الدول مثل تونس و الجزائر ، و تصنف وفق للصندوق الدولي للتنمية الزراعية كدول ذات دخل متوسط .
- ✓ و في المغرب تتركز ظاهرة الفقر في الرياف و المناطق العشوائية المحيطة بالمدن الكبرى و بالأحياء الفقيرة فيها ، و يمثل عدد الفقراء 15 بالمائة من السكان لكن الاوضاع اخذت تتحسن في السنوات الماضية بعد الارتقاء بالبنية التحتية للمناطق الريفية و توسيع نطاق التعليم .

و لا تزال الدول ذات مؤشرات التنمية البشرية العالية كالكويت و البحرين و الامارات و السعودية و قطر اقلية مقارنة ببقية الدول العربية .[32]

المحور الر ابع : استراتيجيات و سياسات الدول لمكافحة ظاهرة الفقر

آليات مكافحة الفقر و مواجهته :

1 / مراحل مواجهة الفقر: ان الفقر يمثل مشكلة ذات جذور عميقة و اسباب متداخلة تتطلب مواجهته و التخفيف منه ، و هذا ما يستدعي العمل بصفة مستمرة و مراحل متعددة ، و من اهم هذه المراحل نجد :

- ✓ **المرحلة الاولى :** تحديد الفقراء و تقدير حجم و مدى عمق و شدة معاناتهم من الفقر بشكل كمي و دقيق ، فهذه المرحلة تعني قياس الفقر و هنا اساليب عديدة لقياسه .

[32] عبد العزيز السلومي ، عمر حوتية : فرس الاقلال من الفقر بدول العربية في ضوء نتائج التجربتين الماليزية و السعودية ، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الاقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة ، الجزائر ، 08-09 ديسمبر 2014 ، ص310-338ص315

- ✓ **المرحلة الثانية :** تحديد الصفات الاساسية للفقراء من حيث التوزيع الجغرافي و الخصائص الديمغرافية و المستوى التعليمي و الانشطة الاقتصادية و الاوضاع السكنية و الصحية و الغذائية ، و كذلك اختبار بعض مظاهر الفقر كتأنيث الفقر و تركزه في الريف او ضمن فئات اجتماعية معينة و تهدف هذه المرحلة الى اعداد ما يدعى بملامح الفقر.
- ✓ **المرحلة الثالثة :** تحتوي على تحليل اثر السياسات و البرامج المختلفة على الفقراء و معرفة مدى ارتباط الفقر ببعض الظواهر الاقتصادية و الاجتماعية كالنمو الاقتصادي ، عدالة توزيع الثروة و الدخل ، النمو السكاني ، الهجرة ، التحولات الاجتماعية و السياسية ....الخ و كذلك تحليل البنى المؤسساتية و دورها في تنفيذ البرامج و تقديم الخدمات و البحث في الفرص المتاحة لتمكين الفقراء و معرفة العوامل الخارجية المؤثرة على الفقر ومن ثم توظيف هذا بالإضافة لما يتوفر من معلومات من المرحلتين السابقتين لغرض الوصول الى سياسات لتخفيف الفقر ، فهذه المرحلة تعني بـ"تقييم الفقر" [33](بختي 189).

2 / السياسات الاقتصادية و الفقر: تؤثر السياسات الاقتصادية التي تتبعها الحكومات لأغراض التثبيت الاقتصادي في المدى القصير على الفقر بطرق مباشرة و اخرى غير مباشرة ، و تتمثل الطرق المباشرة اساسا على اثر السياسات على دخول العاملين خصوصا في القطاع العام، سواء كان هذا الاثر نتيجة السياسات التشغيل و تخفيض العمالة في القطاع العام ، او نتيجة التأثير على دخول العاملين من خلال الغاء الدعم على السلع و الخدمات و الغاء انظمة الخدمات الاجتماعية المختلفة ، و هذه القناة المباشرة تتمحور حول سياسة الانفاق الحكومي ، و من جانب آخر تتمثل القنوات الغير مباشرة في الطلب التجميعي على السلع ، الخدمات ، العمالة ، معدل التضخم ، سعر الصرف الحقيقي .

و في ضوء اهمية السياسات الاقتصادية و الدور الحكومي في مكافحة الفقر و تدعيم التنمية البشرية و مسار الاستدامة ، تقوم العديد من الجهات و المؤسسات الدولية بتقييم الاداء الحكومي و متابعته و رصد كفاءة ادائه و حسن تنظيمه و مدى فعاليته و هو ما يعطي غالبا دلالة قوية على مدى اطلاع الحكومات بكامل مهامها تجاه مواطنها و اتجاه اهداف الالفية .

3 /صياغة السياسات التجميعية و الفقر:

1/3- متطلبات صياغة السياسات التجميعية : تبلور الاتفاق العام على ان عملية صياغة السياسات التجميعية في الدول النامية لابد ان تسترشد بهدف الاقلال من الفقر كمنطلق اساسي ، و من ثم لا بد من العناية باعتبارات توزيعية في اختيار عناصر حزم السياسات بما في ذلك حزمت سياسات التثبيت و حزمت برامج التدخلات على المستوى الجزئي للأسر و المجموعات السكانية و على هذا الاساس فان صياغة السياسات التجميعية يجب ان تراعي مجموعة من النقاط اهمها :

- ✓ اختيار سياسات التثبيت الاقتصادي التجميعي التي من شانها تحقيق الاهداف الاقتصادية التجميعية باقل تكلفة للمقاطعات السكانية : يلاحظ في هذا الصدد ان سياسة التثبيت الاقتصادي عادة ما تتم صياغتها للتعامل مع ظاهرة العجز المتفاقم في ميزان المدفوعات ، ما يترتب عليها انخفاض في الطلب العام و لو لفترة مرحلية ، و في مثل هذه الاحوال فان اهم المبادئ التي يجب ان

[33] بختي فريد ، بهياني رضا : مرجع سابق.ص189

تتم مراعاتها في صياغة السياسات هي اختيار المدى الزماني لتحقيق اهداف السياسات ، و النمط الزمني لتتابع تطبيق السياسات و الفترات الزمنية المناسبة لانعاش الاقتصاد من خلال سياسة مالية توسيعية و سياسة نقدية اكثر مرونة .

- ✓ التأكد من ان السياسة المالية تقوم بحماية بنود الانفاق العام و التي تعنى بالفقراء ، و ان الخدمات العامة يتم تقديمها بواسطة مؤسسات كفئ و ذات تغطية واسعة لمختلف قطاعات السكان ، و يلاحظ في هذا الخصوص اهمية حماية الانفاق على التعليم و الصحة و الاستثمارات في البنيات الاساسية في الريف و في مشروعات الصرف الصحي في الحضر و في مشروعات تقديم الائتمان للفقراء ، و يجب التأكد كذلك من عدم الاضرار بمصالح الفقراء فيما يتعلق بإلغاء الدعم على السلع و الخدمات خصوصا تلك التي يستفيد منها الفقراء ..[34]

2/3 – سياسات و برامج الاقلال من الفقر: معظم سياسات و برامج سياسات الاقلال من الفقر في تأسيس شبكات للضمان الاجتماعي لحماية الفقراء من الصدمات الخارجية و الداخلية ، كما تشتمل على برامج للأشغال العامة و برامج للتحويلات النقدية و العينية و يمكن تلخيصها على النحو التالي :

1/2/3- شبكات الضمان الاجتماعي: و من الصعب القيام بتأسيس شبكات الضمان الاجتماعي في ظل الازمات سواء كانت اقتصادية او طبيعية ، ذلك لان الحكومات عادة ما تكون غير مستعدة لمثل هذه الازمات ، بالإضافة الى نقص المعلومات و عدم توفر الموارد المالية و الاطارات البشرية ، الامر الذي يعنى ان تأسيس البنى التحتية لشبكات التضامن الاجتماعي يتطلب وقتا من الزمن و التخطيط المسبق ، و في غياب شبكات فعالة للضمان الاجتماعي يتعرض الفقراء اكثر من غيرهم للمعاناة من الازمات ، ومن ثم فان تأسيس شبكات الضمان الاجتماعي بطريقة منهجية و كجزء من خطة تنموية طويلة المدى يمثل السبيل المناسب لحماية الفقراء عند حدوث ازمات مفاجئة ، و قد بينت مختلف الازمات العالمية انه يتوجب التفرقة بين برامج الاغاثة و برامج التنمية ، فيما يتعلق بالفقراء و بتأسيس شبكات الضمان الاجتماعي ففي الظروف العادية توفر هذه الشبكات يعتبر بمثابة آلية لتأمين الفقراء ضد انخفاض دخولهم و تشجيعهم للقيام بمبادرات تتصف بالمخاطر العالية و العوائد المرتفعة ايضا مما يرفع من انتاجيتهم و يحفز النمو على المستوى التجميعي ، و عليه فان توفر هذه الشبكات من شأنه ضمان استمرار عملية التنمية و عدم توقفها عند حدوث الازمات و تحول دون لجوء الفقراء للتخلص من اصولهم العينية ، على الرغم من قلتها لتمويل الاستهلاك الجاري في فترات الازمات ، و من هذا المنطلق فانه يمكن النظر الى شبكات الضمان الاجتماعي على انها استثمار تنموي طويل المدى و ليس انها عبئ على الميزانية الجارية للدولة.[35]

نتائج الدراسة :

- ✓ ان انتشار ظاهرة الفقر لا تقتصر على البلدان المتخلفة و المجتمعات التي تمر على مراحل انتقالية ، و انما هي ظاهرة عالمية تعيشها جميع الدول ، و لكن بدرجات متفاوتة نظرا لاختلاف خصوصية المجتمع و اوضاعه و ذلك لان مكافحة الفقر لا تقع على عاتق الدولة وحدها بل لابد ان تكون هناك نية و عزيمة من طرف المجتمع ذاته و تفعيل لدوره ، و لعل منظمات المجتمع المدني تلعب دور مهم في توعية المجتمع و ابراز اهمية العمل الجمعوي، لأنها اقرب ما يكون للمجتمع .

[34] علي عبد القادر علي : الفقر: مؤشرات القياس و السياسات ص13. تاريخ الاقتباس 2019/09/03 .https//f : /113-devloup-bridge4.pdf

- ✓ و يبدو جليا من خلال هذه الدراسة ان التنمية الاقتصادية لها دورا محوريا في تحقيق الاهداف التنموية آخذين بعين الاعتبار ان الفقر لا ينتج عن عملية اقتصادية وحدها فهو نتيجة لعمليات اقتصادية و اجتماعية و سياسية تتفاعل في ما بينها ويعزز كلا منها الاخر بطرق يمكن ان تفاقم او تخفف من الحرمان الذي يواجه الفقراء اليوم ، و من اسباب تفاقم الظاهرة اشرنا الى انتشار الفساد و البيروقراطية يحرم الفقراء من حصولهم على الخدمات الاساسية و يوجه موارد الدولة الى وجهات غير مشروعة ، و هو ما يقلل من كفاءة فعالية سياساتها و برامجها التنموية .
- ✓ ان مختلف السياسات التي انتهجتها الدول خلفت آثار ايجابية على تحسن مستوى التنمية و ذلك بانخفاض معدل الفقر و البطالة مع زيادة نسب التمدرس و انخفاض الامية و غيرها من مؤشرات بغض النظر عن نجاحها او فشلها لان النجاح او الفشل امر تتحكم فيه عوامل متعددة ، و رغم الجهود المبذولة من طرف الدول للتخفيف من حدة الفقر الا انها غير كافية لبلوغ الغاية النهائية في القضاء على المشكلة المطروحة التي شكلت عائقا امام وسيلة تقدم التنمية

الاقتراحات و التوصيات للحد من الآثار السلبية لظاهرة الفقر:

- ✓ لإيجاد الحلول و السياسات التي تساعد في التخفيف من حدة الفقر لابد من الايمان بان مشكلة الفقر لن تحل بين يوم و ليلة و لكنها تحتاج الى سنوات و مراحل ، و الى مشاركة جميع فئات المجتمع من فقراء و حكومة و اجهزتها و جمعيات خيرية ...الخ .
- ✓ ضرورة توفير قاعدة معلومات و بينات وافية عن ظاهرة الفقر و عن الحجم الحقيقي لهذه المشكلة و توزيعها و خصائص الفقراء و العاطلين عن العمل الاجتماعية و الاقتصادية .
- ✓ تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية الحقيقية في الوطن العربي للقضاء على ثالوث التخلف المرعب (الفقر ، الجهل ، المرض) و الحث على التنمية الريفية و الدعوة الى الهجرة العكسية .
- ✓ تعزيز التعاون و التنسيق بين المؤسسات المختلفة التي تعنى برعاية الاسر المحتاجة من اجل تلافي الازدواجية في العمل و زيادة فعالية المساعدات و تبادل الخبرات .
- ✓ زيادة الميزانية المخصصة للعائلات المحتاجة و رفع سلم المساعدات بما يتناسب مع غلاء المعيشة .
- ✓ الاهتمام بالدعم و تقديم وسائل التكافل و الضمان الاجتماعي من خلال توسيع دائرة الضمان الاجتماعي لتشمل غير الاجراء و معدومي الدخل .
- ✓ على الحكومات العمل على الحد من الفساد الاقتصادي و الاداري الذي يعيشه البلد من خلال سن التشريعات الصارمة التي من شأنها القضاء على هذه الجرائم خاصة الاختلاس ،الرشوة ، البيروقراطية ....الخ.
- ✓ تفعيل دور و رقابة الدولة على القطاع الاقتصادي الموازي باعتباره يحتل مكانة كبيرة في السوق و مصدر هام لتوفير مناصب العمل .
- ✓ ضرورة اقامة الشراكة بين القطاع العام و القطاع الخاص سواء الوطني او الاجنبي .
- ✓ تقديم برامج للتنمية المشروعات الصغيرة و تمويلها من خلال تقديم القروض الميسرة للصناعات الصغيرة، بإضافة لتقديم خدمات المعونة الفنية من تدريب و تسويق و متابعة لحل المشاكل الفنية الخاصة بالإنتاج و ضبط الجودة . .

قائمة المراجع:

الكتب:

1- احمد زكي بدوي : معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة بيروت ، 1986 .

2- آلن بدرانتج ، محمد صابر : الفقر و البيئة الحد من دوامة الفقر ، الدار الدولية ، القاهرة ، مصر ،1991.

3- جبران مسعود : رائد الطلاب (معجم لغوي عصري للطلاب)، ط 23، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان 2003.

4- حسن وسم عبد الرزاق : اضاءات التنمية البشرية و قياس دليل الفقر الدولي ، ط1، دار الحامد ، مصر ،2013.

5- نعيم حبيب جعنيني :علم اجتماع التربية المعاصر (بين النظرية و التطبيق) ،ط1، دار وائل ، عمان ، الاردن ،2009.

6- سوسن شاكر مجيد ، محمد عواد الزيادات : الجودة في التعليم دراسات تطبيقية ،ط1 ، دار الصفاء ، الاردن ، 2008.

7- عبد الفتاح جاسم زعلان :متطلبات مادة الادارة استراتيجي ، كلية الادارة و الاقتصاد ، قسم العلوم المالية و المصرفية ، جامعة كربلاء ، العراق،2018/2017

8- علي وهب : خصائص الفقر و الازمات الاقتصادية في العالم الثالث ،ط1،دار الفكر اللبناني ، بيروت ، 1996.

9- تركي الحمد : الثقافة العربية في عصر العولمة ،ط1، دار الساقي ، الكويت ،1999.

الطروحات:

10- . هرندي كريمة : التمثل الاجتماعي لظاهرة الفقر لدى الاسر الجزائرية دراسة ميدانية للعينة من الاسر بمنطقة مستغانم ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية ، علم الاجتماع و الانثروبولوجيا ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، الجزائر ، 2016.

11- صونية كيلاني :مساهة في تحسين الاداء التسويقي للمؤسسات الاقتصادية بتطبيق الادارة الاستراتيجية دراسة حالة مجمع صيدال لصناعة الادوية خلال الفترة (2000-2005)، مذكرة ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير ، تخصص اقتصاد و تسيير مؤسسة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، 2007/2006.

12- صليحة مقاوسي :الفقر الحضري :أسبابه و انماطه دراسة ميدانية بمدينة باتنة ، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم اجتماع ديمغرافيا ، تخصص علم اجتماع التنمية ، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر 2008/2007.

13- رقية خياري : السياسة التنموية في الجزائر و انعكاساتها الاجتماعية (الفقر –البطالة)، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب و العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، تخصص علم اجتماع التنمية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر ، 2014/2013.

14- شلوفي عامير : التضخم و النمو الاقتصادي : تقدير عتبت التضخم دراسة قياسية مقارنة لدول المغرب العربي 1980-2014، اطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية ، تخصص اقتصاد كمي ، جامعة ابي بكر بالقايد ، تلمسان ، الجزائر ، 2018/2017.

المجلات:

15- الجمعية العراقية لعلم الاجتماع : مشكلة البطالة /الاسباب ، النظريات ، الآثار في المجتمع العراقي ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة القادسية ، العدد الرابع ، بغداد ، 2009.

16- بختي فريد ، بهياني رضا : مؤشرات قياس الفقر و طرق مواجهته ، مجلة نماء للاقتصاد و التجارة ، العدد الرابع ، الجزائر ، ديسمبر 2018.ص180-193.

17- هاشمي بريقل : البطالة و اثرها على الفرد و المجتمع ، مركز جيل للبحث العلمي ، مجلة جيل للعلوم الانسانية و الاجتماعية ، العدد الثالث ، الجزائر ، اكتوبر 2014، ص141-160.

18- حاج قويدقورين : ظاهرة افقر في الجزائر و آثارها على النسيج الاجتماعي في ظل الطفرة المالية ، البطالة و التضخم ، اكاديمية للدراسات الاجتماعية و الانسانية ، قسم العلوم الاقتصادية و القانونية ، العدد 12 ، الجزائر ، جوان 2014، ص16-25.

19- طويطي مصطفى ، لعرج مجاهد: اشكالية قياس و تقييم ظاهرة الفقر في الدول العربية ، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الاقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة ، الجزائر ، 08-09 ديسمبر 2014 ، ص17-31.

20- طلعت حسيني اسماعيل : الفقر و التعليم دراسة تحليلية لمؤشرات العلاقة التبادلية دراسات تربوية و نفسية، مجلة كلية التربية بزقازيق ، العدد 85 الجزء الثاني ، مصر ، اكتوبر 2014 ، ص241-363.

21- محمد حسين عبد القوي :وزارة الداخلية الاكاديمية الملكية للشرطة :: البطالة المشكلة و العلاج ،مركز الاعلام الامني ، مملكة البحرين ، دس.

22- عبد العزيز السلومي ، عمر حوتية : فرص الاقلال من الفقر بدول العربية في ضوء نتائج التجربتين الماليزية و السعودية ، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الاقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة ، الجزائر ، 08-09 ديسمبر 2014 ، ص310-338

المو قع الالكترونية:

23- تاريخ الاقتباس :2019/09/04 business.yuokerbala.edu.etu htts:

24- تشانشان مونية و آخرون : التضخم و الانكماش و آثرهما الاقتصادية تاريخ الاقتباس 2019/09/04 https//cte.univ-setif.dz

25- تاريخ الاقتباس 2019/09/03 .https//f : /113-devloup-bridge4.pdf

26- المعهد العربي للتخطيط : استراتيجيات و سياسات مكافحة الفقر ، الكويت تاريخ الاقتباس 2019/09/03 /385 https///c:/ufers/ts%20city/downloads

27- - البنك الدولي : انخفاض الفقر المدقع يتواصل على مستوى العالمي لكن بوتيرة ابطء تاريخ الاقتباس 2019/09/06 تاريخ النشر : 2018/09/19 https//:///www.el benkel dowali .org